آية فاسجدوا وأي آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه

فصل في سجود الشكر من الحسان ~~عن سمرة بن جندب قال~~
~~بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس~~
عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسره خر ساجدا شكرا لله غريب
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل ثم رفع يديه
فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر
ساجدا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم
رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس إلى المصلى يستسقي فصلى
بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة
وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر
كفيه إلى السماء وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال
صيبا نافعا وقال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد
بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى
فاستسقى وحول رداءه حين استقبل فجعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه الأيسر
على عاتقه الأيمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء
فأراد أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى آبي
اللحم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند أحجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل

وجهه لا يجاوز بهما رأسه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
وأحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فأطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور وقالت
عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم فكان إذا
رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم
إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت
به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة
فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
وفي رواية يقول إذا رأى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الأرض شيئا **من الحسان** عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها
وعن ابن عباس أن رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه
من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن أبي بن كعب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح و
خير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وعن ابن عباس
قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا وأرسلنا
عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا الرياح مبشرات وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أبصرنا ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ
بك من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر أن رسول الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)